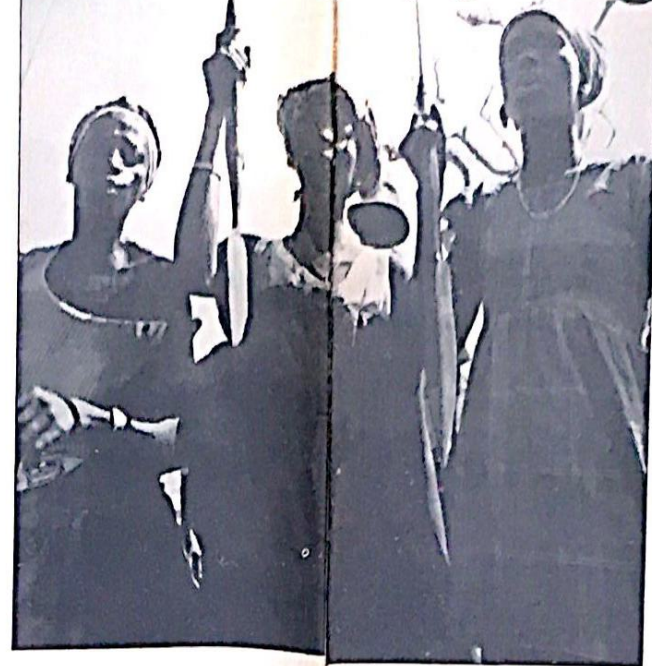




افلام آسيا و افريقياني مهرجان طشقند

* من أجل السلم والحرية والتقدم الاجتماعي لجميع الشعوب
* الفيلم العسري .. خيبة أمثل



سنوات أيضا من الاتصال مع هذه الافطار من قبل لجنة المهرجان لم تسقط مطالب العرض الشخصية للاعلام من الفاع ولو نسبة ضئيلة من المشاهدين ما هو معروف .. ترى ماذا انسج السينائيون في آسيا وافريقيا خلال هذه السنوات الاربعة ؟ اذا كانت الافلام التي قدمها المهرجان هي احسن ما انسج خلال هذه العشرة فلنقرأ الفاعلة ان على سينما آسيا وافريقيا. يعرضه ان اغلب ما عرض في المهرجان هو مستوى الافلام الدرجة الثالثة وما بعدها دعا الافلام فلله جدا مبرر من طموح سينمائي جديد وانسجام واضح مع الواقع الذي يعيشونه، وعددنا من الفلم في الافلام ، فان بقية الافلام كانت من ذلك النوع الزيف للواقع فمن اشكال تقليدية مسهلة ومريضة .

تحت راية الشمس المشرقة (فيلم ياباني)

قصّة - سوجي يايكي
سيناريو - كاييتو شندو
اخراج - كنجي فاكاساكو

يسر هذا الفيلم من الافلام الهامة في ادائه الحروب التي تصنعها القوى المتعمقة على حساب تلك الانسانية والذاتها وامانتها من خلال مسخ كل القيم والمفاهيم البشرية. والجنود اليابانيين الذين يخوضون الحرب والذين يفوقون في حصار وجوع الظروف لكل لحوم موتاهم.. مرغوا .. نمرودا .. فنلوا بضمهم.. جنوا .. لماعتهم على كشم وفي لحظة الازمات تعاقبو وسألو وهم يبعدون عن الوطن .. (في اي صوب تقع اليابان) فاشروا لهم نحو الاجزاء وكروما على الارض باتجاه الوطن ..

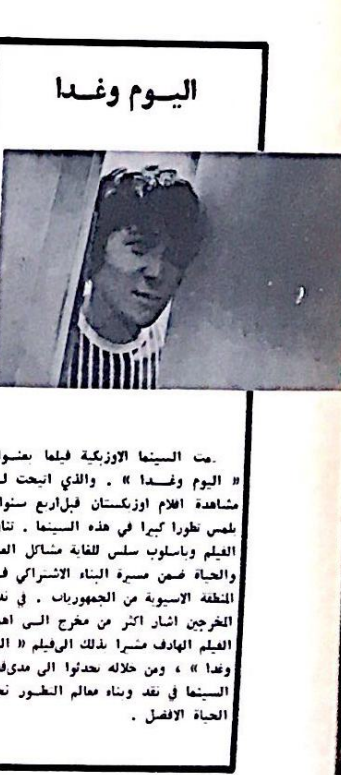
اليوم وغدا

اد نرقد سالي بين لرامي (كاسيو) وتحاول ان لا تنكي لان زوجها كاسيو ذاهب الى الجبهة في اليوم التالي . انها متزوجة منذ ستة اشهر او هكذا .. تحب زوجها بعق لحد تشمر ان جزوا منها قد اتزع ليرسل الى ارض ببيسدة ليحارب من اجل الوطن الام . بعد ستة اشهر توله انتهما (نوبوكو) . انه لحزن جدا ان لا يكون الاب قادرا على احتضان ابنته الاولى. انه رجل ذو بنية ضخمة لكنه ازق واقيبالازوجاء. نمر سنون وتنسلم اليابسان . يمزج حزن سالي بالانتعاش لان زوجها سيود اليها ، وهكذا فان قلب سالي كان ينتلج في صدرها عندما تسلمت رسالة تخبرها بموت زوجها . كل ما عاشته هو انتظار زوجها مع شعورها ان من الصعوبة تصديق الاعتناء به ثابته على هذه الارض . كذلك فان الكلمات في (مات في اثناء العملية) لم تعدد ولم تعط التاريخ الدقيق لوته . وعندما ذهبت سالي الى الكتبة في المدينة لتتأكد من هذه الالبيات يقال لها ان زوجها قد اعدم لهروبه اثناء المعارك مع العدو.

لم تصدق ، وكانت تعتقد ان ثمة كلمات اخرى لم تذكر في البرقية . قد تكون نطق البرقية كافية ومعقنة بالنسبة لسؤولي الكاتيب العسكرية ولكن سالي الوفية لزوجها بشكل حد وصميمي ترفض تصديق شيء كهذا .. وهكذا ، عندما تنتهي الحرب بالنسبة للجنود المبعوثين والذين منحوا حياتهم لبلاد ، تكون الحرب قد بدأت عند سالي ، وان تاريخ

فكرة مهرجانات السينما ، لم تكن بالاساس لغرض التسلية بين هذا الفرج او ذاك ، ولكل معراج أسلوبه واستعماله للفيلم السينمائي تشكلت بخلف من الاثر، اصافه الى الرواية السينمائية المنزعة لكل معرّج وضمن الواقع المعاش .. لكن ذراع افلام المهرجانات تاحظ خلف ميادين. في المهرجانات العالمية التي يتكف وتسيطر الاضواء على بعض الاثرية والتجويد والمخرجين تنشطا للسوق، أما الدفاع الثاني فهو دفاع المهرجانات والمجمعات الاشتراكية التي تلخص في فرز الفترات الجادة في بناء حياة الفصل للانسان من خلال اشكالات العلم السينمائي وتأثيره على المشاهد .

وبعد ما انتازت مهرجانات العالم الرسامالي نحو اتجاهات خاصة في السينما ، اتجاهات ايدولوجية او شكلية ، فان مهرجانات العالم الاشتراكي وقت في لعبة من نوع نأن وهي انتيخاذه لافلام دبلوماسية ، وهذه ظاهرة مؤسفة جدا لم تكن تزيد تظاهرات تستهدف بالاساس تطوير الاتكادات السينمائية التي تعاني عشوا عديدة في افطارها . حدثنا هنا عن مهرجان بعام للمرة الثانية خلال اربع سنوات ، مهرجان طشقند الذي نرقد اضعافه خصيصا لافلام آسيا وافريقيا . ففي عام 1968 انعقد المهرجان الاول ، وحققت نتائج كانت مباشرة سواء في نوعية الافلام التي عرضت آنذاك او في طبيعة النقاش والزيارات التي تعقد بين المخرجين والنقاد وكتساب الصحافة . وكان الغرض ان يتقن المهرجان الثاني في عام 1970 . لكن اصابت في الكوليرا حدثت في طشقند حالت دون رؤية المشرقيين على المهرجان من اقامة عاجل الى هذا الصام 1972 . وخلال اربع سنوات من الانتاج من قبل الافلام التي تشارك في المهرجان ، وخلال اربع



تحت راية الشمس المشرقة (فيلم ياباني)

قصّة - سوجي يايكي
سيناريو - كاييتو شندو
اخراج - كنجي فاكاساكو

يسر هذا الفيلم من الافلام الهامة في ادائه الحروب التي تصنعها القوى المتعمقة على حساب تلك الانسانية والذاتها وامانتها من خلال مسخ كل القيم والمفاهيم البشرية. والجنود اليابانيين الذين يخوضون الحرب والذين يفوقون في حصار وجوع الظروف لكل لحوم موتاهم.. مرغوا .. نمرودا .. فنلوا بضمهم.. جنوا .. لماعتهم على كشم وفي لحظة الازمات تعاقبو وسألو وهم يبعدون عن الوطن .. (في اي صوب تقع اليابان) فاشروا لهم نحو الاجزاء وكروما على الارض باتجاه الوطن ..

يعسر هذا الفيلم من الافلام الهامة في ادائه الحروب التي تصنعها القوى المتعمقة على حساب تلك الانسانية والذاتها وامانتها من خلال مسخ كل القيم والمفاهيم البشرية. والجنود اليابانيين الذين يخوضون الحرب والذين يفوقون في حصار وجوع الظروف لكل لحوم موتاهم.. مرغوا .. نمرودا .. فنلوا بضمهم.. جنوا .. لماعتهم على كشم وفي لحظة الازمات تعاقبو وسألو وهم يبعدون عن الوطن .. (في اي صوب تقع اليابان) فاشروا لهم نحو الاجزاء وكروما على الارض باتجاه الوطن ..

اليوم وغدا

اد نرقد سالي بين لرامي (كاسيو) وتحاول ان لا تنكي لان زوجها كاسيو ذاهب الى الجبهة في اليوم التالي . انها متزوجة منذ ستة اشهر او هكذا .. تحب زوجها بعق لحد تشمر ان جزوا منها قد اتزع ليرسل الى ارض ببيسدة ليحارب من اجل الوطن الام . بعد ستة اشهر توله انتهما (نوبوكو) . انه لحزن جدا ان لا يكون الاب قادرا على احتضان ابنته الاولى. انه رجل ذو بنية ضخمة لكنه ازق واقيبالازوجاء. نمر سنون وتنسلم اليابسان . يمزج حزن سالي بالانتعاش لان زوجها سيود اليها ، وهكذا فان قلب سالي كان ينتلج في صدرها عندما تسلمت رسالة تخبرها بموت زوجها . كل ما عاشته هو انتظار زوجها مع شعورها ان من الصعوبة تصديق الاعتناء به ثابته على هذه الارض . كذلك فان الكلمات في (مات في اثناء العملية) لم تعدد ولم تعط التاريخ الدقيق لوته . وعندما ذهبت سالي الى الكتبة في المدينة لتتأكد من هذه الالبيات يقال لها ان زوجها قد اعدم لهروبه اثناء المعارك مع العدو.

تحت راية الشمس المشرقة (فيلم ياباني)

قصّة - سوجي يايكي
سيناريو - كاييتو شندو
اخراج - كنجي فاكاساكو

يسر هذا الفيلم من الافلام الهامة في ادائه الحروب التي تصنعها القوى المتعمقة على حساب تلك الانسانية والذاتها وامانتها من خلال مسخ كل القيم والمفاهيم البشرية. والجنود اليابانيين الذين يخوضون الحرب والذين يفوقون في حصار وجوع الظروف لكل لحوم موتاهم.. مرغوا .. نمرودا .. فنلوا بضمهم.. جنوا .. لماعتهم على كشم وفي لحظة الازمات تعاقبو وسألو وهم يبعدون عن الوطن .. (في اي صوب تقع اليابان) فاشروا لهم نحو الاجزاء وكروما على الارض باتجاه الوطن ..

اليوم وغدا

اد نرقد سالي بين لرامي (كاسيو) وتحاول ان لا تنكي لان زوجها كاسيو ذاهب الى الجبهة في اليوم التالي . انها متزوجة منذ ستة اشهر او هكذا .. تحب زوجها بعق لحد تشمر ان جزوا منها قد اتزع ليرسل الى ارض ببيسدة ليحارب من اجل الوطن الام . بعد ستة اشهر توله انتهما (نوبوكو) . انه لحزن جدا ان لا يكون الاب قادرا على احتضان ابنته الاولى. انه رجل ذو بنية ضخمة لكنه ازق واقيبالازوجاء. نمر سنون وتنسلم اليابسان . يمزج حزن سالي بالانتعاش لان زوجها سيود اليها ، وهكذا فان قلب سالي كان ينتلج في صدرها عندما تسلمت رسالة تخبرها بموت زوجها . كل ما عاشته هو انتظار زوجها مع شعورها ان من الصعوبة تصديق الاعتناء به ثابته على هذه الارض . كذلك فان الكلمات في (مات في اثناء العملية) لم تعدد ولم تعط التاريخ الدقيق لوته . وعندما ذهبت سالي الى الكتبة في المدينة لتتأكد من هذه الالبيات يقال لها ان زوجها قد اعدم لهروبه اثناء المعارك مع العدو.

منه قاسم حركه - طشقند

للحرية) . العلم رغم وثائقه الصارخة المهمة، الا انه كان شاميا . صحيح نحن نجاح في كثير من الاحيان الى اكثر الحقائق ووضوحا لكن الفرج في هذا العلم كان الرب الى السادي شكليا متوافقا الى حد ما . وانظر الافلام العربية طوحا هي الافلام الشباب العرب .

مستوى المهرجان عاموما والقيم العربي فيه بشكل خاص

وجها سواليا بهذا العدد لتسأل عري هو (سيد مراد) مراسل مجلة الفريق في موسكو . كما وجها ذات السؤال للمخرج الغراملي الشاب (سيد الهادي الراوي) ، وللنمرجح الاردني (عدنان مدانات) .

ابواب سيد مراد :
لل فيلحة المهرجان الاولى هي انه يحتمل شعار (من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب) اي انه مهرجان موجه . وهذه نقطة اساسية ان ينطلق منها كل من يريد ان يقيم الافلام المعروفة في المهرجان . وعلى هذا الاساس فيل بعهم من السؤال المروج ان عين عدى انسجام الافلام المعروفة مع شعار المهرجان ، ام ان الحديث ينبغي ان يتناول مستواها الفني والفكري ؟ اعتمد ان الفيلم ان هذه الرقية ليست اكثر من حلم ، الا انهم مختلفان ، فثمة افلام لا علاقة لها بشعار المهرجان الا اذا حطنا مصباح دويجين ورحنا نتموه ، عينا ، في صياحه عديدة لها الاولويين خارج الوطن يعني المكان القريب الذي يتوكله الاقرب ويتعمد فيه الانسجام . ياخذ منك كل شيء، حتى حركه وبريك مثل الفن . عد الى ارضك وناضل .. اسهم في عملية التغيير، وانظر الثورة مع الرفاق .

وسولي او اسو لانتبه الريفية نتمى (النفس عاليا) يتحدث العلم عن هجرة الافارقة في موريتانيا الى باريس بحثا عن حياة حلوة لا يعبدها في ارضهم .. المخرج يقول لنا في هذا الفيلم ان هذه الرقية ليست اكثر من حلم ، الا انهم مختلفان ، فثمة افلام لا علاقة لها بشعار المهرجان الا اذا حطنا مصباح دويجين ورحنا نتموه ، عينا ، في صياحه عديدة لها الاولويين خارج الوطن يعني المكان القريب الذي يتوكله الاقرب ويتعمد فيه الانسجام . ياخذ منك كل شيء، حتى حركه وبريك مثل الفن . عد الى ارضك وناضل .. اسهم في عملية التغيير، وانظر الثورة مع الرفاق .

ولكن ان نسمع اصوات الرصاص على لون اسود فذلك يعني - كما الهمة - اندلاع الثورة في افريقيا السوداء . امياي - الذي كنه المخرج - اسهدف من ضمن تساؤل الاحداث عرض المساليد الاجتماعية ، وانعكاسها على الحياة .. نقصد الوضع الديني والعلق المصري مغوى غير موجوده .. جوف شجره كبره نخر الحيوانات وعلق فيها كترامين لالهة لافساد النسوة من العقل . اسلام شبه نام الاوازم . يقول البعض ان المخرج لم يزل ينظر برؤية غير علمية للواقع للواقع وبشكل خاص هذا العلم، ولكن مع حسي بان في الموضوع غنى سينمائي يحتمل نوعا اذيعق ، وامكانية سينمائية اكثر مما قدم، ولكن كان في عرض الاحداث اذاه واضحة وقد لتسليبه الوفاء، ودعوة ضمعية للتحرك للثورة.



حلقة المخرج الهندي (سوهرايف) فيلما عن الحرب في بنغلاديش باسم (نسمة شعور



تتمه هذه الصفة المتعة في نفسه المخرج والقاء في مهرجان طشقند « ايا الرقاق بحكم اسم الصفة التسعة لتحرير فلسطين .. مناسبه حظه لثقل لكم فيها من ملاد السندا الفلسطينية . لا ازيد ان اسرح لكم ظروف الثورة الفلسطينية ، فاسم يعرفون كم هي صعبة ، ولكن فوجها تكن في ادراكها لهذه الصعوبة ومواضعها في القتال .

ومن هذه الظروف وادراكا مضمنا منها للضلال ضد الامبريالية والصهيونية والترجمة العربية ، بدأت في اشياء وحدت سينمائية . نحن لا نريد في البداية ان نعمل افلاما معدمة تكتسكنا ، فهنا معب جدا لانا لا نملك مفومات اساح مثل هذه الافلام . نريد في البداية ان نحقق اثره حتى وان كانت خلو من الحوار ومن الموسيقى ، نريد في البداية ان نحقق الوثيقة السينمائية ، والموافقة تملية نحول هذه الوثائق الى حقائق فيها وجهة نظرا في كل الاور التي تواجها . عندما ذهنا لتصور فيلم في محسم للاجئين الفلسطينيين فرنا انهم لا يريدون مشاهدة الكاترا . كان معصم يقول لنا « كوا من بصورا وعرضا على العالم » . لقد وجد اليهم عشار من العصور من شى الافطار وصورا مساتهم ، ولكن من وجهه نظر غير عادله .

عزود الوقت عرفوا ان هناك بوغان من الكاترا : كاترا توريه الى جانب الفصبة العادله وكاترا مضاده لكل طلق حر . ويمرنا تقوم بعرض عدد من الافلام الثورة في الجحباب من فترة واخرى . بعد لا يجازر عدد الافلام التي اسجها المنقطات الدعائية الفلسطينية شتره الافلام قصيرة حتى ان وخلال سنتين . لكن هذه الافلام بدأت تحسن ، وما اشتراكتنا في مهرجان سينما الاادى على طوحا في اتصال هوننا للرفاق السينمائيين السوريين والاسمارة من تجازهم في هذا المجال .

لقد حطني الرفاق المسائلون بتحاهم لكل سينمائي توريه اسم غير الكاترا بالاتصال ضد الامبريالية لان مركزنا واحد . وان في جربة المدن الامريكاني في فلسطين هي هزيمة الصهيونية وهزيمة الترجية العربية . والسمارات الفلسطينيين هي امتداد الرفاق في افريقيا ضد كل انواع الاحتلال والاسمارة . وكنا الرفاق في امريكا اللاتينية هو كناه الرفاق في الجنوب العربي .

ان نتم نحن جمع الوثائق الصورة عن فلسطين ، ونظم البداية الصحيحة ، فالذي يبدأ بالصحيح ينتمي بالصحيح حقا .



تحت راية الشمس المشرقة

جاوا خلال الحرب فكلوا لحوم موتاهم !

اما الافلام العربية في المهرجان فكانت في غالبيتها تقليدية فقرا وشكلا ، وخاصة منها الافلام المصرية التي لديها ، اما الاول ، فتارة اولية ابداعية ضد اية نسمة تقدم . لقد حمل الوفد المصري معه عددا كبيرا من الافلام، غالبيتها الضمى لا علاقة لها بشعار المهرجان ، بل ومن الواسع ان تعرض في مهرجان يحتمل التمسك الكبير الذي يعطيه ، هذا بالإضافة الى انها

وتشرا «